

هكذا أصبح الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٨٨ يوماً خالداً
لاعلان الاستقلال ، وامتطى تراث الشعب الفلسطيني وثقافته الأصيلة
صهوة الاستقلال الجامح ، فنفخ الشعر الفلسطيني ، بلمسات شاعرة
(المحمود) روح النبض الفلسطيني في إعلان الاستقلال واندفع الإدراك
الإنساني بالحقيقة الفلسطينية ، وبالحقوق الوطنية الفلسطينية ، إلى
مستوى أعلى من الاستيعاب والنضج . . . وأسدل ستار الختام على
مرحلة كاملة من التزييف ومن خمول الضمير . . . وحوصرت العقلية
الإسرائيلية الرسمية ، التي أدمنت الخرافة والارهاب في تقيها الوجود
الفلسطيني .

بالوجود الفلسطيني الصامد ، وانتفاضته الدائمة ، دخل إعلان
الاستقلال مساحة التاريخ القادم ، وسيملأ مساحة الجغرافيا بانتهاء
الاحتلال ، والولادة العملية للدولة المستقلة على الأرض الفلسطينية ،
وعاصمتها القدس الشريف .

فيما يلي النص الكامل لوثيقة إعلان الاستقلال :

وثيقة رقم (١٦)

إعلان الاستقلال

بسم الله الرحمن الرحيم

على أرض الرسالات السماوية إلى البشر . على أرض فلسطين
ولد الشعب العربي الفلسطيني ، نما وتطور وأبدع وجوده الإنساني
والوطني عبر علاقة عضوية لا انفصام فيها ولا انقطاع ، بين الشعب
والأرض والتاريخ بالثبات الملحمي في المكان والزمان صاغ شعب
فلسطين هويته الوطنية وارتقى بصموده في الدفاع عنها إلى مستوى
المعجزة فعلى الرغم مما آثاره سحر هذه الأرض القديمة وموقعها